



الاشتراك  
ربع جنيه فياً عنداً سوريا والمراق  
من جزيرة العرب  
وفي الخارج نصف جنيه  
ثمن النسخة قرش  
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

وكذلك اوجنا اليك قرآنا عربيا لتتذرع  
فأم القرى ومن حولها

المراسلات  
تكون باسم ادارة الجريدة  
مدير الجريدة يوسف ياسين  
المتوان التلغرافي ( أم القرى )

تصدر مرة في الاسبوع

١٦ شباط سنة ١٩٢٤

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢

## في المقر السلطاني

للسائف : حاشا لله ما علمت عليهم من سوء .  
بلغت المقر هند الظهيرة والناس مقبلون  
فأهلي الأجمة قبيل العصر الأوديت كل واحد  
فيهم يقوم الى ماء عنده فيتوضأ منه ثم يجلس  
فيتلو من آي القرآن ما شاء الله ان يتلو حتى  
تقام الصلاة فتتصب الأئمة في أماكن مختلفة  
من أنحاء المقر ويقبل كل فريق فيصلي خلف  
أقرب امام الى منزله . أتم الناس صلاتهم ثم  
ساروا بجمعهم الى سرادق كبير منصوب  
فجلسوا فيه ونودي بمن يتلو الحديث فجاء  
وجلس وسط حلقة القوم وتلا ما لم يسمع  
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . لأن  
السرادق كان مكتظاً بالسامعين ثم وضع الشيخ  
عبد الله بن حسن معنى الحديث على عادته ثم انصرف  
كل الى منزله فجمعت اطوف بين المنازل وانظماها  
من منزل الى منزل فما التي فيها الا قارئاً للقرآن  
او مستمعاً لحديث او باحثاً عن أمر يفيد في  
أمر ديني وآخره . جاء المغرب فاجتمع الناس  
للصلاة وصلوا المغرب والشاء ثم نودي بأحد  
أبناء الشيخ فقرأ من تفسيرين كثير في قوله تعالى  
( هذا ان خصمان اختصموا في دينهم فالذين كفروا  
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم  
الحميم يصوبه ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من  
نار كلما رادوا الى مخارجهم منها من هم اعيدوا  
فيها وذوقوا عذاب الحريق . ان الله يدخل الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها  
الانهار يلعبون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا  
ولباسهم فيها خضر . وهذا الى الطيب من القول  
وهذا الى صراط الحميد ) . فما كنت ترى في  
السامعين الا بعض هيجات في نفوسهم يستبذلون  
بالله من هول يوم الوعيد ويدعون الله من  
خالص أقتد بهم ان يجمعهم من النار ويمدهم  
عن كل عمل يقرب منها . ومنهم من صانت

خرجت من أم القرى ميمماً للمقر السلطاني  
شوقاً للقاء من فيه ولا يرى ما هنالك من الانباء  
فاعود بها واحدت قراء أم القرى بما يهمهم  
من شأنها . ولقد وجدت من أحسن الحديث  
حديث خبر من في المقر أنقل للقراء الكرام  
شيئاً عنهم  
سرت من أم القرى منفرداً لا يحدث  
ولا مؤنس غير نفسي التي اخاطبها وتخاطبني  
وغير تبالوة بعض آي من القرآن الحكيم  
كانت سارة نفسي وبعض إنبات من الشعر  
لبعض العرب الأولين تزيل عن النفس بعض  
وحشة الانفراد . ولما قاربت الوصول الى المقر  
وانست برؤيا اطراف الخليم مر على الخاطر ذكرى  
ايام زرت فيها جنداً غير هذا الجند كانوا على  
أهبة حرب و قتال و ذكرت ايضاً ما سمعته  
عن حالة الجنود وهم في ساحات الحروب من  
بلدان شتى . كان الجندي او الضابط يرى انه  
ملاق خصمه وهو لا يدري أقاتل ام مقتول  
فهو يصر في قتمته من هذه الحياة الدنيا  
لأنه سيفارقها وتري اذ ذاك بين الجندي في تلك  
الساحات من ضروب الخلاعة والاهو ما يفسد  
الاخلاق ويضمف الهمم ويضيع الرشد والصواب  
ولو انكرت على احد هم بقول لا جابك على  
فوره جواب اخي الجاهلية الاولى  
وانا سوف تذكرنا المنايا  
مقدرة لنا ومقدر بنا

... ذر النفس تأخذ ومهما قبل بينهما

ذلك ما ذكرته عند ما بدت لي اوائل خيم  
المشوق وتلت في نفسي أولئك قوم مقدمون على  
قتال هذوهم اسرفوا في لذات حياهم ليودعوها  
وهؤلاء هم في ساحة من ساحات الحروب  
أيضاً لا يدرون ايهم ملاقي منيته فهل هم فاعلون  
ما فعله أولئك الذين وأقتد بهم ايام الزل في ازم من

هذه المواقف ولا أملك فيه قير دمة تفرق  
تحمل في ذرائها ما هو كامن في هذه النفس  
من عاطفة .  
أقت بعد هذا في المنز وكنت اشاهد الرسل  
تروح وتقدوا بين الجبهة الحزبية والمقر وكل  
من جاء يجلس بين يدي عظمة السلطان ويرجوه  
ويتوسل اليه أن يسمح للأخوان بمهاجمة عدوهم  
وهو يدعهم للتربص دنيا في الوقت الذي  
يرى فيه لزوم الهجوم وكل من تلقاه في الخيم  
من جند وغيره عطش جد العطش ليوم لقاء  
الخصم ولو لا ما يشعرون به من وجوب الطاعة  
ديناً لمظنة السلطان لمصوا ولوجدتهم اليوم  
في جدة ولكن يقيمون كل شيء قضاء وقدر .

## منشور عظيم السلطان

على الجند

ولقد حفرت يوم السبت الساعة الرابعة  
من النهار في مجلس عظمة السلطان منظر أعيناً  
استأذنت في نشره فاذن لي في ذلك  
رأيت سعد بن ميثب قدم الى عظمة السلطان  
من مركز الاخوان في الجبهة الحزبية يحمل اليه  
منهم خبر ملهم الا تتطار وخصمهم على صراي  
منهم ومشهد ويطلبون اليه السراح لهم بمهاجمة  
عدوهم ويستبيحونه بما ربحوا قد بدو منهم ما  
لا يرضيه ولقد اجاب عظمة الرسول بما طيب خاطره  
وبنت اليهم كتاباً جاء فيه ما خلاصته

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى  
علاوش بن خالد وكافة الاخوان سلمهم الله تعالى  
السلام عليكم ورحمة الله . كتابكم وصل  
وما اوصيتم به اخانا وأخاك سعيد بن ميثب  
ليخبرني به شفاهاً احطت به علماً انكم  
تطلبون مني ان أيسمكم وأن لا يكون في صدري  
عليكم حرج . لأن حقى عليكم كبير . فأقول  
جزاكم الله أحسن الجزاء وارجو الله سبحانه  
أن يبيحكم ويتوب علينا وعلينا عليكم من جميع  
الذنوب وكرهوا على ثقة يا اخواني بانني في

دموعه على خديه خشية من ذلك اليوم الموعود  
ولما أتم القارئ مقدار ما اعتاد قراءته من  
التفسير في كل ليلة انتقل الى مجموعة الحديث  
التجديدة فقرأ منها ما تيسر وكان فيما قرأ شيئاً  
من الاعلام بأن الامر كله بيد الله يقول الحق  
وهو العلي الكبير سمع الناس ما يرهيبهم  
في الدنيا ويخوفهم من عذاب الله في الآخرة  
ثم ساروا الى صرافهم وهم على وجل من ربه .  
يت ليلى وبيننا الليل بولي الأديار وانا في مرقدى  
لم اسمع الا والاصوات تملوا من كل جانب  
فأفقت وكذبت افان . أن قد حدث في المقر  
ما يدعو للإتباء . اصحت السمع للتداء فسمعت  
الاصوات من جهات عدة تنادي ( الله اكبر  
الله اكبر ... الصلاة خير من النوم ) فقلت  
حقاً حقاً الصلاة خير من النوم ورميت دناري  
واسرعت الى وضوئى فتوضأت ثم هرولت  
لألقى الجاهة وكان اقرب المساجد الى مسجد  
الامير محمد بن عبد الرحمن اخي عظمة السلطان  
فوجدت القوم قد اضطفوا للصلاة بعد أن  
أقيمت . انتهينا من صلاتنا واذا باصوات كانوا  
هزيم الرعد في بطن الوادي من المصلين وكلهم  
يوجدون الله ويقولون : لا اله الا الله وحده  
لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو  
على كل شيء قدير . ويقولونها وهم يشعرون  
أنفسهم بمناها فيكون لاهن الأثر في نفوسهم  
ما يدعوههم للثبات على ما هم عليه من أمرهم .  
رأيت هذا كله وذكرت بجانبه صنيع قوم  
آخرين . وبضد ما تميز الاشياء . وقلت شتان  
بين مؤمن بقاءه به ينتظر ليأتيه قدوه فهو يدأب  
في العمل على مرضاته حتى يلقاه بقلب سليم  
وبمسل برضيه . وبين رجل يرى أنه مفارق  
الحياة الدنيا فيريد أن يتمتع نفسه بشهواتها  
قبل أن يفارقها . رأيت كل ذلك وصير بخطوري  
كل ما ذكرت فكان له في نفسي من الأثر فوق  
ما أستطيع وصفه لأن البيان يعصاني في مثل



## الرحلة السلطانية

٤

الطريق أيضا

وفي السادس سرنا بعد صلاة الصبح فتعاطنا نفود السر في خمس ساعات ومشيئنا بعد ساعة فوصلنا الخلف وقد ذكرنا قوت أن الصرود بين هجر وذات الشهر من حاج البصرة طوله مسافة أيام كثيرة وقال السكري السر في بلاد تميم وقد قصده منار بن الأزد ورضى الله عنه بقوله ونحن منضا كل منبت تلمة من الناس الامن رعاها مجاورا من الصر والسراء والحزن ولللا وكن غنات لنا ومصايرا والحنات - الساحت وللصائر قال في القاموس هي جمع ماصر ومصور وهي التناقة بطيبة خروج اللبن

وصلنا الخلف الساعة الخامسة من النهار وهو في منخفض من الأرض وفيه أبار كثيرة قريبة للماء هذبة لا شرب لولا ما خالطها من تين بمر الابل وهذا الماء منزل لبعض قبائل عتيبة ينزلونه صيفا ويحلون عنه شتاء اتجاها للكلأ الخصب ولم يذكر ياقوت الخلف باسمه هذا بل ساء (خفاف) بضم الخاء وقال بأنه من من مياه مروئي كلاب بحبي ضرية وهو يسرة (وضح الخي) الواقع بين جبال الخي وبين النير والنير جبال لفاخر بن صمصمة وفي الخفاف يقول الراعي

وعت من خفاف حيث نقي عبا

وحل الرأياكل أسحم ماطر

أقنا على الخلف يوما وبتنا فيه ليلتنا وبيننا نحن جلوس في حضرة عظيمة السلطان بعد العصر دخل عليه راوية العرب في هذا العصر عبد الله بن أحمد المعبري وحسن النفيس من شعراء نجد فاستأذن النفيس في انشاد قصيدة قالها فقال عظمت أني أحب سماع الشعر ولكن نومان منه لأحبهما العجا والملاح الزائد عن حدهم أذن لنا شعر بالانشاد فانشد قصيدة حاضرة الايات ربما اثبتنا شيئا منها في غير هذا العدد هي التبع نطابق هذه الجريدة انشاء الله تعالى .

ثم أنشد الشيخ المعبري بعض قصائده من جيد الشعر النجدي أرسلت لعظمة السلطان نصره الله . فان اناحيث رجوت من الله ان يثبتني على ما رزقني وجهه وان مت فاسأل الله ان يغفر لي وإطاعتك الأباة والسلام عليك ثم انصرف إلى الجند يحمل كتاب عظمة السلطان إليهم ليعلموا ما يؤمر به

والحمد لله - ما أسيبت لبلة في مضجعي وفي قاي على مسلم حرج الا محبه وعلى الاخص انتم فاني أقول جزاكم الله عن المسلمين خير بما بذلتموه من انفسكم وأموالكم في سبيل الله واتضاء مرضاته وأرجو من الله ان يثبنا وإياكم على ذلك وان يحفظنا وإياكم من انصار دينه ويأخذ بنواصينا وقواصيمكم

وأما ما أخبرتم به من ان بناءكم قبال المدو نقص في دينكم وانها أدواح وآجال لا تتعدى وقتها فانا أقول نعم ان المقدور كائن واننا لا نستطيع ان نقدم شيئا ولا نؤخره الا بقدره الله وأما صبركم فارجو لكم الثواب عليه من الله ثم اعلموا جيد أنه ما يمننا عن القوم - ان شاء الله تعالى - حبانة ولا رافة بهم وانما نرى ان جهادهم من اعظم الجهاد ولكني رجل موكل بأمر المسلمين ولا يخفى كم ان في هذه البلدة (بني جدة) رجلين اما ضعيف متهود او رجل من دعايا الدول الأجنبية وأنا اساس الامور واحكمها - بحول الله وقوته - حتى اذا تم لي ما يزيد من التأمين في ان لا يصيب هذين الفرقتين الضمائم للهودون ودعايا الدول الأجنبية من نار الحرب شيئا وتم لي ما بدا في الاحتياط ولم يبق لنا من وسيلة للوصول لنا بقنا الشريعة الا الاقدام وكان في الاقدام مصلحة للمسلمين عامة فلا نجد اذ ذاك حيدا عن لقاء القوم - الذين نسال الله الاستمارة منه عليهم - واذا لم تحقق لنا ما لبنا بالسلام فساد عليكم ان شاء الله تعالى ونستخير الله ونستعينه ونرجوه ان لا يقدم منا لئلا نروا ان لا يورثنا شر و يقدم ما كان فيه الصلاح للاسلام والمسلمين ولا نقول الا بما لك يوم الدين اياك نعبدا واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فلما كتب الكتاب وقرئ على مسمع من الرسول وأحد العلماء قام الرسول سعد بن منب وتكلم مع الشيخ عبد الله بن حسن فبلا ثم طلق الاثنان بيكيان فالتفت اليهما عظمتهم وسألهما ما بيكيكما فسكتا ثم اجابا بصوت منخفض (ابدا) فاقسم عليهما بالله الا اخبراه فقال سعدا ما انا ففقد اعطيت الشيخ عبد الله ورقة ان الله توفياني دفع الورقة اليك وان رجعت حيا دفعتها لي ولا يعلم باصرها احد والسكتي او صيكت يا عبد العزيز تقوى الله واعلم ان من نصر الله فلا غنا ذل له ومن يخذل الله فلا ناصر له وانما الاعمال بالنيات فاحسن النية مع ربك واجزم على نصرته فان من نصر الله

الاسم ولا بد أن قد كان على تلك المياه أيام لمرب غنوا فيها بأنهم عيش في ظل واراف ونعيم مقيم . بتنا في شجرة ليلتنا واقمنا عليها تاسع ايام اسم بتنا الليلة التي تلتها .

للكلام بقية

الحلقة الثانية

الموقف الحربي

نشرنا في الاسبوع الفائت بعض الاخبار من الحوادث التي كانت حول مدينة « جدة » على حقائق خاصة للجريدة ونزيد القراء اليوم علما عن الموقف الحاضر فتقول :

أن اللجنة التي ارسلت الاحاطة بجدة لديه من الاوامر القطعية والمشددة بان لا يدخل البلد ولو فتحت له ابوابها بغير استئذان من مركز القيادة العليا كما أنه مأموود بان لا يقوم بهجوم عام على مراكز المدو وغاية ما كلف به هو ان يحيط بالمدينة وأن يمنع وصول أحد من العربان اليها وأن يشغل العدو بمناوشات ويستدرجه لعله يحسر على الخروج من غايته التي اختبأ فيها ويرى القراء من الاخبار التي روينها لهم ان اللجنة قام بوظيفته حق قيام بدون أن يفقد منه أحد الا ان يكون اثنان او ثلاثة قتلوا اثناء هجومهم على بعض الجزر القريبة من جدة حيث آوى اليها بعض المقاتلة من جماعة الشريف (علي) فان الاخوان ساروا الى هذه الجزر على اقدامهم وكنت ترى القصور منهم يعلموا اكتشاف الطويل حتى وصلوا للجزيرة الأولى فقاتلوا من فيها واخذوهم ثم جاءت اليهم ثلاثة عشر سفينة هاجوها داخل البحر فأغرقوا بعضها وأخذوا بأربعة منها وفر الباقيون ناجين بأنفسهم ولانزال المناوشات الى اليوم في اطراف جدة مشتبكة وغاية ما يفعله العدو أنه اذا بداه من الاخوان ما يخيفه اطلق مدافعه من وراء حجاب بحساب وبغير حساب ولكن كل تلك المدافع لم يصيب احد منها - والحمد لله - باذى اللهم الا رجلا واحدا اصيب بجراح خفيفة وذلك يوم المركة الأولى ثم ان العدو يبعث من حين لاخر طليارة عنده لم يخرج غير هـ - فتصل اطراف القوم على علو خمسة آلاف متر تقريباً كثر ثم نفود بغير ان تحدث شيئا من الاضرار بعد ان ترميها المدافع من كل جانب وما نوبه للقراء من الانباء موقوفون بصحة تمام الايمان ونظن ان عظمة السلطان عازم على الترخيص لمن يشاء من اهل البلد الحرام لزيادة الجبهة الحربية ليجري المجلس بأمر أعينهم موقف الاخوان من خصمهم

بمناسبة رحلته الحجازية وانتصاره الاخير فكان مجلساً عاصراً بالفضل والشمر العربي مما يطرب النفوس ويسر الافئدة

وفي السادس قبل الفجر بساعتين سرنا من خف في واد يسمى (شعب الخلف) ويخرج بانه الى ارض القرنة وهي مختلفة اللون الحصى الرمل فيها فنه الاسود والاحمر وفيها شئ من الاحجار وعند الساعة الرابعة من النهار اختفى آخر القرنة للمعشى ركبتنا من القرنة الساعة العاشرة من نهارنا فسرنا في طريق سهل فسيح واسع الى ان أظلم الليل فاخذنا نخطب الارض خبطا حتى الساعة الثالثة والثلاث حيث أختنا في أرض رملية خشنة الرمل يقال لها (الدواوي) وكانت حملة المؤن والمأكل بعيدة عنا لأن سعة الطريق وظلام الليل فرق بيننا فاخرج أحدخدام عظمة السلطان من حقيبته مانسبه في سورديا بالسو الخي) ويسمونه في نجد (بالفرود) واشمل بعضها منها فاضاعت الفضا حتى اهتدى على ضوئها السارين وفي صباح الثامن سرنا في ارض الدواوي فامرنا على قرية ذات بيوت وحولها بساتين فيها القطين والذرة والخبيل وكثير من شجر الاثل وهي ارض رجة واسعة ولقد ظلنا نواصل السير في ذلك المنبسط الفسيح من الارض حتى بدت لنا جبال صخرية عالية رأينا في بطنها قرية تسمى الشمره

ولقد اخذنا الساعة الرابعة على بعد ساعتين من القرية وفي الساعة الثامنة ركبتنا وسرنا فوصلنا الساعة العاشرة وكان بانتظار عظمة السلطان فيها لواء لاهل بيده بامارة حمود المشيخ ولواء لاهل عتبه برئاسة صالح العلي بن سليم من القسم . ثم تقاطرت الوفود على عظمة في منزله لان (شجرة) هذه مركز وسط بين الحجاز والقسم والمأرض ، فوفد سلطان بن طوالة من شمر في نفرين قومه وعبد الله ابو قرين من اهل ملبخ من متبنة مطير ومناحي بن ديمان من اهل الدنهاء وشفيخ بن هويدي من اهل الارطاوي ووفد غير هؤلاء ممن لم نحضر في اسماؤهم

أما شجرة فقرية كبيرة طيبة الهواء حسنة المنزل فيها ماء عذب وماء اجاج وفي ساحاتها كثير من شجر الاثل ولقد اكسبها مركزها الوسط الذي وصفناه موقفاً تجارياً ممتازاً فيجوب اهلها الافطار الثلاث في الجزيرة ثم يحملون من كل قطر ما يصالح للبيس في القطار الاخر لذلك صرت باهلها وبشاهلهم ولعل هذه القرية وماءها كانا مرفقين عند العرب الاولين بغير هذا



وكيف انهم اخذوا منه بالحناف واستولوا على مود مائه ومن تأمل في منشور عظمة السلطان على جنده عرف السبب الذي من اجله كان التأخر الى اليوم عن القيام بالهجوم المصام على موقع الخصب وان غاية السلطان من تأخره هو احكام الامور لا لا يصاب أحد من سكان جندة ممن ليس من المحاربين بضرر ما يسبب كوارث الحرب وعلى كل حال فلا نظن ان الأمر يطول حتى ينجلي الموقف وينتهي هذا الحادث بما فيه المصلحة للمسلمين عامة ان شاء الله تعالى

### امارة الطائف

صدر الامر السلطاني صباح الثلاثاء بأقالة امير الطائف الحالي وتعيين عبد العزيز بن ابواهيم من آل عبد به سكان الدرعية في الزمن السابق اميراً للطائف على أن يكون قاضيه الشيخ مبارك بن باز وعبد الله بن حمزة القمصر معاوناه وقد ادخل في حدود امارة الطائف ترابه وريته ويثبه الى اللبث في اليمن وقد أمر أمراء هذه البلاد ان يكون مرجعهم العام امير الطائف كما أمر الامير باقامة شرح الله وأن يسير بالعدل وفق احكام الشريعة في جميع أعماله وقد سافر الامير الجديد من أم القرى الى مقر عمله أمس فسنال الله له النجاح والتوفيق في جميع أعماله

### الوافدون

ما زالت قبائل العرب في الحجاز منذ وصل عظمة السلطان هذه الديار تغد وفودها افواجا افواجا طالبة السلامة والامان وما قدم طائفة يطلب الامان الا اعطيه وقد ذكرنا اخبار بعض من طلبوا الامان واعطوه في الاعداد المتقدمة وهما نحن نذكر ههنا قوم آخرين زبيد بن عمار الاشرف قدم من قبيلة زبيد رئيسها والمتقدم فيها صالح بن عبد الله بن عيسى ومن بني عمرو الاشرف عبد الله بن ماضي ووارد بن جند فتعهد الاول بن عيسى بكفالة قومه من قبيلته زبيد المقيمين ضمن الحدود للمروقة قبلة من انقطاع حدود الصحاف صمد المزني الى رابغ ومن الشمال موقع المذكور الى رابغ أيضاً ومن الشرق من حشد المزني الى حدود سليم ومن الغرب الى البحر وتمهد الاخران بن ماضي وابن صند عن بني عمرو الاشرف الذين هم ضمن الحدود الآتية من الجنوب الحرة النهديمة التي بينهم وبين بني حسين ودرابغ السبي ومن الشرق دواب الزائف الذي يفصل النهديمة

والجارية ومن الشمال من موقف بن حمادي الحبيطة ومن الغرب الى البحر وقد تمهد كل منهم ضمن حدوده العينة على ان يمنع كل معيب فيها من سرقة او قسدي على الحاجاج او عابو السبل وأن يؤدوا الزكاة من جميع الاموال البذورات والابل والغنم وغيرها على الوجه المشروع وان ليس لهم مقابل ذلك شيء من الحقوق على الحاجاج ولا على غيرهم الا ما تفضل به عليهم الامام عبد العزيز مقابل خدماهم على جاري عادته مع كبار عاياله وانهم سؤلون عن كل ما يقع في حدودهم من المخدورات حتى لو وقع من غير اهل قبيلتهم الذين يدخلون في حدود ديارهم فهم المكلفون بمنع كل اعتداء يقع في ديارهم. وقد اعطاهم الامام عهد الله وميثاقه وأن لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم على شرطين الاول ان يقوموا بمقتضى تمهدهم هذا والثاني ان يتعاضدوا مع اسماعيل بن مبيريك على عدو المسلمين من حرب وغيرهم فاذا اخطوا بشرط من شروط هذا العهد فتكون ذمة المسلمين منهم بريئة واشهدوا على انفسهم في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ ثم انصرفوا الى قومهم مبشرين ومنذرين

### عهد بني حسن

ذكرنا من قبل خبر الفزوة التي غزاها الاخوان على بني حسن واخذهم لهم وذلك لما نكت بنو حسن عهدهم وقعدوا في الطسريق بين اللبث ومكة وقنفذة يفرضون الخراج على الاقوات والارزاق ويقطعون السابلة على المارة وجه اليهم عظمة السلطان قوة تؤدهم وكان من أمر ذلك ما ذكرناه وبعد أن أخذوا اقبل بعض رؤسائهم طائعين يطلبون السلامة والامان لا ينفسهم ولمن لم يؤخذ منهم بعد وقد قطعوا على انفسهم عهداً بذلك وانى القراء خلاصة ذلك العهد

في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

هذا ما أقر به عبد العزيز بن محمد بن حاتم الصمب وحسن بن هاشم العيافي ونكفلوا به للامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل بأنهم يكفلون جميع قبائل بني حسن ومن في بطونهم وهم اولاد ابواهيم واولاد أبي القاسم وذوي بركات من آل مهدي وجميع بايديهم الذين في بطونهم من أي قبيلة كانوا من جميع المعايير ومن أمن الطرق براً وبحراً ضمن حدود ديارهم التي تمتد من الشوف الى اللبث ومن البحر الى الجبل ثم يسرون بهذا الى قبيلتهم ويلتزمهم ما كان بينهم وبين الامام فان قبلوا العهد جاء رؤسائهم الى الامام وعاهدوه والا فانكسفلاء المعاهدون

بهذا العهد لهم أمان عشرين يوماً من نار يحجب هذا العهد حتى يعودوا الامام فيخبرونه بالمطيع والعاصي. وتمهدوا أيضاً بالسيرة على مقتضى اواصر الشرع وحكامه وان لا يسرعوا في حقوق الله في اموالهم من ابل وغنم ومزروعات وغيرهم من جميع ما اوجب الله فيه الزكاة وأن ليس لهم في مقابل ذلك شيء من الحقوق على أحد من الناس وعلى ذلك اعطاهم الامام عهد الله وامانه على اموالهم وانفسهم وجميع ما لهم من الحقوق التي وجبها الشرع وانما رؤسائهم فيأتون ظالمين ويرجعون سالمين ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأنهم اذا اخطوا بشرط من شروط هذا العهد فتكون ذمة المسلمين منهم بريئة. وقد طلب اليهم عظمة السلطان أن يهادوا عتاق الفرلانه امره عليهم في اللبث ثم انصرفوا الى قومهم ليأتوا بهم طائعين

### الوفد الهندي

علمنا أن قد وصل جندة وفد الهند منتخباً من قبل جمعية الخلافة ليشترك في المؤتمر الاسلامي الذي ينوي عقده في هذه الديار وقد بعث يستطاع رأى عظمة السلطان في قدومه فاجاب عظمة رجال الوفد صرحاً بقدومه وشاكر كرمي المسلمين من الهنود في عطفهم على الامة العربية واهتمامهم بالشؤون الاسلامية وقد سمح لهم بالتقدم عليه وبعت اليهم من يستقبلهم على الحدود وكان المنتظر وصولهم يوم الاثنين للمقر السلطاني ولكنهم لم يصلوا في الوقت المعلوم كما أنه لم يرد عنهم خبر يعلم عن سبب تأخرهم وحتى كتابة هذا التباء لم يتصل بنا شيء عن خبرهم ولعل من في جندة قد صد هم عن القدوم فتأخر خبرهم وعلى كل حال سنوا في القراء بالخبر اليقين هن أمرهم في اول فرصة انشاء الله تعالى

### المحتكرون

علمنا من مصدر رسمي ان قد وصل أم القرى كمية وافرة من السمن وعدد وافر من الاعنام يقدر بالآلاف كما ان كميات اخرى من الدقيق والارز والسكر وغير ذلك من الحاجيات وودت اني مكة المكرمة من طرق متصددة ولكن دغهم كل ما يرد نرى ان الاسعار لا تزال مرتفعة وماذا الله في اعتقادنا الا لاهل المحتكرين وعدم الاخذ على ايديهم وقد نجحنا ذلك في امر السمن فان الكميات التي وردت منه من الديار النجدية في المدة الاخيرة لا يستهان بها ولكن بعد البحث والتدقيق لم نجد انه نزل منها الى الاسواق الا التذمر البصر وزاد سعر السمن عن

ذي قبل حتى بلغ الي ستة وثلاثين مجيداً بمد ان كان باربعة وعشرين مجيداً وذلك يوم قدم عظمة السلطان الى هذه الديار في حين ان السمن يزد بكثرة من الشرق وهذا يدل دلالة واضحة على ان هناك بعض افر من التجار يسعون في حصر كميات السمن في بيوتهم ولا يخرجون منها للسوق الا المقدار القليل ويبيعونها كما يشترون مما زاد في ضيق الناس وكذلك قل في شأن جميع الحاجيات

ونحن نعلم ان الحكومة شاءت ان تترك الناس احراراً في بيعهم وشراهم وان لا تعرض لهم في شيء ولكن الاحتكار الذي ينفذ منه افراد ويتنص بسببه جمع من الناس لا يجيز شرع ولا يقبله من في قلبه ذرة من ايمان وشفقة على عباد الله لذلك فنحن نلفت نظر اولياء الامور لهذا الامر وبالاخص المجلس الاهل ودائرة البلدية لينظروا في هذا الشأن ويضمو حداً له وقد رأينا أن اعتناء البلدية اعتناء قليلاً في أمر الحبوب أنزل من اسعارها متداراً لا يستهان به وسرلة الناس جميعاً وان زيادة العناية في هذا الامر ومراقبة اصحاب الافران وضبط الداخل والخارج من الاقوات والارزاق ومعرفة ما كن خزنها وحمل الناس على بيعها بسبب نزول كليا في اسعارها على أن لدينا من العلم اليقين عن نزول اسعار الحاجيات في جهات اللبث وقنفذة والطائف ورابغ ولقد اصبحت السبل آمنة بين هذه البلدان ولا يخشى السالك في هذه السبل احداً غير الله ويمكن لجميع التجار ان يتجاروا من جميع هذه الجهات ويكفوا الناس مؤونة ايامهم وما طريق جندة يبعد ان شاء الله تعالى لذلك نطلب من اولياء الامور ان لا يملوا مصالح الفقراء وان ينظروا اغنياً يخفف المصاء وان لا يتركوا الاسر لا افراد محتكرون وازراق العباد من ليس في قلوبهم شفقة ولا رحمة فان الناس كلهم عيال الله واحبهم اليه انفسهم لبياله

### قدوم

قدم في تجارة من الديار النجدية محمد بن بليهد من أهالي شبرا

### اعلان

تعلن البلدية لمعوم اصحاب الدكاكين والبيع والشراء ان من تأخر منهم عن احضار ماله من الصنح والموازين والمكاييل والمذاخير للنظر في ميادها ودمتها من قبل البلدية يكون عرضة لمصادرة ماله منها ولاعلان المعوم بذلك صار نصراً

في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣



## حفظ الصحة

٣

### داء الفرج في الحجاز والجزيرة

ذكرنا فيما تقدم تاريخ هذا المرض واعراضه والاشكال التي يظهر بها والاضرار الفادحة التي تصيب المصاب به ليحذره الناس. ونريد اليوم أن نذكر شيئا من هذا المرض في الحجاز وفي الجزيرة ليعتبه الناس فيعلموا أن في ديارهم سر صاعدا كما يجب الاحتراس منه ونلفت نظر أولياء الامر لاخذ الوسائل التي تساعد بحول الله وقوته على استئصال هذا الداء ومنع سرائه اسوة بباقي الحكومات التي تنفق الاموال الكثيرة من خزائنها في هذا السبيل

أما كون هذا المرض منتشرا في الحجاز والجزيرة كلها انتشارا خفيفا جدا فذلك مما لا شبهة فيه وقد زاد انتشاره بسبب الاهمال وعدم التدابير حتى كاد يدهي من الامراض البلدية ويسميه أهل الحجاز مباركا وللصاب به مبروك ويسمونه شجرا أيضا وقد يسمونه في نجد بالبليش وهو معلوم في القطرين بأنه معدى وتري المصاب به يحترس من نقل العدوى منه الى زوجته او غيرها. ومتى قارب الشفاء سأل الطبيب فيما اذا كان يرى من صبره آلا يولد عدوى الاخرين وهذا الانتباه في عدوى هذا المرض بجده المرء في نجد أكثر مما يجده في ديار الحجاز ومع هذا الاحتياط القليل فان الانسان يشاهد انتشار هذا المرض بكثرة في الحجاز ونجده وربما كان انتشاره في البدو أكثر منه في الحضر وذلك أقرب سكان الامصار من اطباء براجمولهم ويأخذون منهم الملاجات اللازمة بخلاف ما عليه الحال في البادية

أما تاريخ وصول هذا الداء لهذه الديار فليس عندنا من الانباء الكثير ولا التقليل عنه ولكن من الحق أن هذا المرض جاء جزيرة العرب من اخرج منذ زمن بعيد وهو كثير الا انتشاره في ساحل الجزيرة أكثر منه في داخلها مما يدل على أنه قادم من خارج البلاد ولقد اخبرني ثقة خبير أن مرض البليش هذا يكاد يكون غير معروف في الامصار الداخلية من جزيرة العرب لولا بعض فساق في الزمن الاول ندموا ببعض الفواحي من البلاء كمن يملن جمر ثمة هذا المرض فانتشر بسبب في نحاء كثيرة وممت البلية به وأما في الحجاز فالتأليب والله اعلم أن انتشاره

كان بطريقين الاول هو أن الحجاز محيط الامم والممل جميعا ولا بد أن يكون بين القاديين الى من الحجاج من اصيب بهذا المرض فيترك اثره في الحجاز إما بسبب زواج أو بسبب آخر من الاسباب التي تسبب العدوى والطريق الثاني هو طريق السبيد الذين يحملون الى الحجاز من البلاد الخارجية ويكون فيهم هذا المرض وقد تدخل المبددة الواحدة المصابة به الى بيت طاهر صحيح فتقيم فيه وينتقل منها المرض الى جميع أهل ذلك البيت باحدى الطرق التي ينشأها في مقال سابق وهكذا تصبح المبددة التي دخلت ذلك المنزل خادمة أهله وتأمين راحتهم بلا عظماء على بيت سيدها حيث ترميهم بأعظم البلايا والهن وتنفقهم احسن ما يتمتع به المرء في هذه الحياة من الصحة والصافية وما قلناه بحق العبدات قوله ايسا بحق السبيد لذلك كان الواجب بقضى على الناس أن يكثروا الاحتراس من هؤلاء السبيد وأن لا يقتنى أحد منهم احدا حتى يفضله عند طبيب ماهر فحسبنا فنيا كي لا يأخذ في اللبلاء لاصحاب ذلك البيت - واليا بالله تعالى - بسبب الاهمال حاله في هجر المدينة والامصار النجدية

ومما لا شك فيه أن هذا المرض في نجد في الامصار والبادية وهجر المدينة أقل منه في سائر انحاء الجزيرة ويظهر فيهم بالطريق الارثي أكثر من ظهوره بالطريق الكسبي ولم أراه في احد منهم الا في دونه الثالث وبعض وقعات منه في الدور الثاني مما يدل على تأثير الدين في نفوسهم الذي منهم من ارتكاب القواحي التي تسبب امثال هذه الامراض من طريق العدوى وبدل أيضا على أن هذا المرض اصبح من بقايا مرض قديم انتشر بينهم في زمن جاهليتهم أيام بعدهم عن هدى الدين الخفيف. ولكن ذلك كله لا يمكن من استئصال هذا المرض المزال الا اذا شاء الله واتخذت الاسباب التامة في التدابير والامصار والنظم والاحتياطات الفنية مما سنفصله في الاجزاء المقبلة انشاء الله تعالى

الدكتور محمود حمدي

## اعلان

تكرر البلدية. اعلانيها للعموم بأن لديها كمية من جلود الضأن والماعز والجل والبقر خاصة بالبلدية معروضة بالجزء الثاني وقد عرفت على احوالها القطمية قريباً فن له رغبة في الشراء فليراجع دائرة البلدية سريعا ولذا صار نشره في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

## لجنة الخلافة في الهند

تطالب انكلترا بعدم التدخل

ذكرت جريدة القطم في عدد لها الصادر في ٣٠ ربيع الاول ما يأتي

ارسل الزعيم شوكت علي رئيس لجنة الخلافة في الهند كتابا الى سكرتير حكومة الهند صجبه بنسخة من التقرير الذي اصدرته اللجنة عن الاضطرابات في الحجاز. وفيه ان اللجنة تضع ثقلها في حكومة الهند التي هي في موقع يؤهلها لفهم مقاصد المسلمين في تلك البلاد اكثر من حكومة بريطانيا العظمى وتطالب منها ان تعمل بكل ما في وسعها لتبني انكلترا عن التدخل في المسألة الحجازية. وانها لا تحتاج الى التصريح بان انكلترا اذا اتخذت خطا كهذه فستنتج عنها نتيجة غير مرضية

ان حكومة الهند تعرف حقا ان اللجان الهندية المختلفة مهتمة بهذه المسألة وهي ترجو ان تسفر عن تجديد كبير في الحياة الوطنية العربية وان تسوية المسألة الحجازية نهائيا على دعائم قوية يحتاج الى تدخل مسلمي العالم بجمعه وقد جاءنا شيء كثير من البرقيات من مسلمي بلاد العرب لتقوم بقسطنا من واجب العمل في سبيلهم ولذلك فان اللجنة العاملة اصبحت اليوم في شوق الى ارسال بعثة الى بلاد العرب وهي تطلب الاذن في ارسالها لان الحكومة اعتبرت ولا ريب بالتغييرات الحديثة الجارية في بلاد العرب واللجنة تطلب من الحكومة ان تعيد النظر في تقريرها وتسمح بالمدخلة في ارسال البعثة الى بلاد العرب لتوطيد السلام بين امرائها المتنازعين

وبما ان القضية هامة جدا فان الافضل كبيرا ان تتناول الحكومة هذا الامر بنفسها في اقرب حين خصوصاً وقد اصدورت الحكومة الانكليزية بلاغا قالت فيه انها تترك المسألة الحجازية للمسلمين انفسهم لتسويتها. واذا كانت الحكومة الهندية بخير للبعثة السفرو من دون ان تضع شروطا ما على انتقاء اشخاصها فيسكو لهذا التأثير الحسن في العالم الاسلامي وسيساعد على ازالة اعتقاد المسلمين بشأن مداخلة انكلترا في شؤونهم

(أم أمري) وقد سمعت حكومة الهند للوفد الهندي بالتقدم الى الحجاز. ويرى القراء خبر ذلك الوفد في غير هذا الموضع من الجريدة

## بين الحسين ونجد

نشرت جريدة «التيمن» رسالة لمكتاب تكلم فيها عن الاسباب الانسانية للخصام بين السلطان ابن سعود وملك الحجاز السابق ومما قاله ما يأتي:

« اقترح السلطان ابن السعود على الملك حسين ملك الحجاز منذ خمس سنوات أن يجتمع به ويتباحثا ودياً في بابيهما من الاختلافات. وكان السلطان ابن سعود في ذلك الحين مستعداً ان يسير الى منتصف الطريق ليلتقي بالملك حسين ولكن الملك حسين رفض ذلك وكرر رفضه هذه السنة أيضاً وامتنع عن حضور مؤتمر الكويت فليس بالمستغرب تجاه هذا الموقف الذي وقفه ملك الحجاز السابق ان يعمد ابن سعود الى تنفيذ ما يريده

وقد أحسنت الحكومة البريطانية صنماً بالوقوف موقف المتفرج بعد مافرض الملك حسين ان يوافق على اقتراحاتها فلو فعل ذلك لكان في الامكان إيجاد الوسائل اللازمة لتجنب الحالة الحاضرة التي احدثت اندهاشاً في العالم الاسلامي كله

وقد يقال ان الوهابيين شديدي التمسك برهبتهم في تطهير الاسلام واحادته الى اصله ولكن ما من سبب يحمل على الظن ان السلطان ابن سعود يتدخل في الحجة أو يمنعه بل من المنتظر ان يهد جميع السبل له ويبتلع جميع المساوي والمشتات التي كان الحجاج يقبضونها في عهد الترك وفي عهد الملك حسين. فلا ريب انه من الشكوك فيه ان تكون سيادة ابن سعود على الحجاز مضرة بالمصالح الاسلامية العامة »

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للسيخ خليفة بن حمد التبهاني

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
٢٧	٢٢	١٦	السبت	١١	٧٤١
٢٨	٢٣	١٧	الاحد	١١	٧٤١
٢٩	٢٤	١٨	الاثنين	١١	٧٤١
٣٠	٢٥	١٩	الثلاثاء	١١	٧٤١
١	٢٦	٢٠	الاربعاء	١١	٧٤١
٢	٢٧	٢١	الخميس	١١	٧٤١
٣	٢٨	٢٢	الجمعة	١١	٧٤١
٤	٢٩	٢٣	السبت	١١	٧٤١
٥	٣٠	٢٤	الاحد	١١	٧٤١